الجماهير والفئات الشعبية الأخرى، والشيء نفسه بالنسبة للخطاب الإعلامي فهو يركز على منتج الخطاب ويتناسى الجماهير أو المشاهد وكذلك الأطباء والمعلمين، فنحن لا نريد التركيز على الأطباء والمعلمين ونعتبر التلاميذ والمرضى مفعولا به وتحصيل حاصل.

لذلك يجب أن يتوسع مفهوم الخطاب السياسي ليشمل كل الفاعلين فيه، من منتج ونص ومتلق، وعدم النظر إلى المتلقي بوصفه شيئاً سلبياً و بوصف دوره ثانوياً في الخطاب، سواء أكان المتلقي مشاركاً في الخطاب السياسي أم مستفيداً منه، وبهذا فالخطاب السياسي حسب "فان دايك" لا يقتصر على الجهات الرسمية المُعَيَّنَة، بل هناك قوات الضغط الجماهيري والمنتخبون والمحتجون والمتظاهرون والمعارضة.

وإذا أخذنا بالاعتبار جميع الأطراف المشاركة في الخطاب السياسي بهذا التصور الواسع فإننا سنصل إلى تعريف جامع وشامل لجميع المشاركين دون التركيز على أهمية قائل الخطاب ومكانته فقط، بل أيضاً بالنسبة للنص فأغلب الباحثين يركزون على النص دون الانتباه إلى السياق الذي قيل فيه، فمثلاً إذا كانت هناك مناظرة بين المرشحين للرئاسة فيجب إعارة الاهتمام للنقاش الذي حدث في هذه المناظرة أي قبل أن يصبح رئيساً؛ لأن خطاب المرشح للرئاسة يريد إقناع الجمهور بأنه هو الأصلح لهذا المنصب من نظيره، فخطابه هنا في هذا السياق ربما يختلف بعد تسلمه الرئاسة.

وعلى الرغم من تجنب "فان دايك" تحديد مفهوم الخطاب السياسي إلا أنه بهذا الشرح والتفصيل يوسِّع مفهوم الخطاب السياسي بتوسيع مجاله ليشمل "المرسل، والنص، والسياق، والمتلقي"، مع الموازنة في الأهمية لكل عناصر الاتصال من غير هيمنة واحد على آخر.